

# صفحة الكبار

24 SEPTEMBER 2017 EDISI 001

## الشيخ الإمام محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي

ثم رجع إلى جاوه بصحبة أبيه، وانتقل إلى ساران بجاوي الوسطى. ثم رحل مرة ثانية إلى مكة المكرمة، فأقام بها إلى أن قضى الله أجله، في هذه المرحلة حفظ كثيرا من المتن و اتقنها، عملا بمقالة من حفظ المتون نال الفنون. و لكونه حريصا و محبا إلى العلم حبا حقا، درس فنونا من العلوم على كبار علماءها و أتقنها، كالفقه الشافعي و القراءة و علم المصطلح و أصول الفقه و الحديث. فليس من العجب يُدعى هو بالعلامة و المسند، حتى أجاز مشايخه بالتدريس لشدة جهده و كثرة اطلاعه. و تصدّى للإفادة بالمسجد الحرام فأقبل عليه الناس من كلّ حدب و أقطار لاجتناء ثماره اليبانة.

ثم استقدمه والده إلى مكة المكرمة سنة 1291 هـ ، يعني في ستّ من عمرها،



COPYRIGHT@DARUL\_MUTA'ALLIMIN

فاستوطنها وقرأ هو على أبيه جملة من الكتب، منها: "فتح المعين" و "شرح المنهج" و "منهج القويم" و "شرح الشرقاوي على الحكم العطائية"، كلّها بالتام. و "تفسير الجلالين" إلى سورة يونس، و توفي والده قبل أن يكمل قراءته إياه.

### اسمه و نسبه:

هو الإمام العلامة الفقيه الأصولي المحدث المسند المقرئ مُجّد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي- الجاوي الشافعي.

### مولده و نشأته:

ولد بقرية تَزَمَس - بفتح التاء و سكون الراء و فتح الميم- من قرى باجيتان بجاوي الشرقية في 12 جمادى الأولى 1285 هـ أو 31 أغسطس 1868 م، و أبوه كان في مكة المشرفة حينئذ.

فتربّى في حجر أمه و أخواله، كان يحفظ القرآن و يتلقى مبادئ العلوم عن مشايخ القرية هم أفضل جاوه.

### صفاته الخُلقية:

كان العلامة محفوظ الترمسي حسن الأخلاق ، لطيف المعاشرة ، لا يتدخل فيما

لا يعنيه ، وكان يأتيه من بلده ما يكفيه ، متورعا قانعا ، غاية في التواضع.

### مؤلفاته -

إسعاف المطالع بشرح بدر اللامع نظم جمع الجوامع.

- البدر المنير في قراءة الإمام ابن كثير.

- تنوير الصدر في قراءة الإمام أبي عمرو.

- تعميم المنافع بقراءة الإمام نافع.

- ثلاثيات البخاري.

- موهبة ذي الفضل حاشية على شرح مختصر بافضل.

- فتح الخبير بفتح مفتاح السير.

- نيل المأمول بحاشية غاية الوصول.

- منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر.

- عناية المفتقر فيما يتعلّق بسيدنا الحضر عليه السلام.

- السقاية المرضية في أسامي كتب أصحابنا الشافعية.

- تهينة الفكر بشرح ألفية السير للعراقي.

- الخلعة الفكرية شرح المنحة الخيرية.

و غيرها.

## شيوخه

- تتلمذ الإمام الترمسي رحمه الله جلّ و عزّ على أعيان علماء عصره, فأفاد منهم و نهل من معينهم, و من أبرز شيوخه:

- العلامة الشيخ مصطفى عفيفي المكي الشافعي (ت 1308 هـ). قال عنه الإمام الترمسي: "حضرت عنده في شرح المحقق المحلي على جمع الجوامع و مغني اللبيب".
- و العلامة الشيخ أبو بكر شطا المكي الشافعي (ت 1227), صاحب "كفاية الأتقياء" و "إعانة الطالبين".
- و العلامة محمد منشأوي, الشهير بالمقري, قرأ الإمام الترمسي عليه قراءة عاصم من رواية حفص (ت 1314 هـ).
- و العلامة السيد أحمد الزواوي المكي المالكي.
- و العلامة الشيخ صالح بن عمر السامرائي الجاوي الأندونسي.
- و العلامة محمد سعيد بابصيل الحضرمي الشافعي.
- و العلامة الشيخ محمد الشربيني الدمياطي.
- و والده.

## تلاميذه:

- وبعد أن أجازته مشايخه بالعلوم الشرعية العقلية منها و النقلية و أدنوا له بالتدريس, تصدّر الإمام الترمسي للتدريس و الإفادة بالمسجد الحرام عند باب الصفا, و تخرّج عليه ما لا يحصى. فن هؤلاء:
- العلامة علي بن عبدالله بن محمد ارشد البنجري الأندونسي الشافعي.
- أخوه العلامة محمد دمياطي الترمسي.
- العلامة عمر باجنيد الحضرمي.
- العلامة الحافظ محمد حبيب الشنقيطي المالكي.
- العلامة عبد الباقي الكنوي.
- العلامة محمد هاشم أشعري الجومباني الأندونسي الشافعي, مؤسس جماعة نهضة العلماء.
- العلامة المحدث عمر بن حمدان المحرمي.

### وفاته:

- العلامة المحقق الكياهي احسان بن عبد الله الجمفسي الجاوي.
  - العلامة المعمر الكياهي معصوم بن أحمد اللاسمي الجاوي.
- و بعد حياة مملأها بالتعلم و التعليم و الإفادة و التأليف توفي الإمام محمد محفوظ الترمسي بمكة المكرمة, قبيل مغيب شمس يوم الأحد سنة 1338 هـ. و شيعت جنازته في محفل عظيم, و دفن بمقبرة المغلاة, و لم يخلف إلا ولدا حافظا لكتاب الله يعرف بكياهي محمد بن محمد محفوظ.



Syekh Mahfudz At-Termasi  
Termas - Jawa Timur

### المصادر والمراجع:

- ◊ كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد.
- ◊ ترجمة الترمسي للسيد عبد الله زيني دحلان.
- ◊ فهرس الفهارس.